

الرياض ص.ب ٦٣٧٣ الرمز ١١٤٤٢ هاتف: ٤٠٩٢٠٠٠ ف: ٤٠٣٣١٥٠
جدة ت: ٦٠٢٠٠٠٠ ف: ٦٣٣٣١٩١ بريدة ت: ٣٢٦٢٨٨٨ ف: ٣٦٩٢٨٨٨
الدمام ت: ٨٤٣١٠٠٠ ف: ٨٤١٣٠١١ خميس مشيط ت: ٢٢٢٢٢٦١ ف: ٢٢٢٣٠٥٠
www.dar-alqassem.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... وبعد:

من الطبيعيِّ أن يشتاقَ للجنة كلُّ من سمع بها، ولكن هل يكفي الشَّوق والتمني من غير تقديم طرق الوصول إلى هذه الدرجة عند الله ـ تعالى ـ؟ إنَّ من يمني نفسه بالوصول إلى الجنة ثم لا يسلك طرق دخولها والفوز بها هو شخص غرَّته وخدعته الدنيا الفانية، وسوف تظهر خسارتُه يومَ القيامة يومَ يُحشر المتقون إلى الرحمن وفداً ويُساق المجرمون إلى جهنم ورداً.

أخي وأختي: اعملوا في هذه الدنيا للآخرة فإنك فائز بإذن الله وإليكم بعض الطرق إلى الجنة من قول الله ـ تعالى ـ والرسول ﷺ:

١ـ طاعة الله ـ عز وجل ـ ورسوله صلى الله عليه وسلم:

لقوله تعالى: ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ ﴾.

[الفتح: ١٧]

٢ـ الإيمان والعمل الصالح لله ـ تعالى ـ:

لقوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾. [البقرة: ٨٢]

٣ـ الاستقامة على دين الله ـ تعالى ـ:

لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ ﴾. [الأحقاف: ١٣ـ١٤]

٤ـ الصبر على البأساء والضراء:

قال الله ـ تعالى ـ: ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُوا۟ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ ﴾. [البقرة: ٢١٤]

٥ ـ تقوى الله ـ تعالى ـ :

قال تعالى: ﴿ تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ ﴾ . [مريم: ٦٣]

٦ ـ الشهادة في سبيل الله ـ تعالى ـ :

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٤﴾ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾ ﴾ . [محمد: ٤ ـ ٦]

٧ ـ الابتعاد عن الكبائر :

قال تعالى: ﴿ إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ ﴾ . [النساء: ٣١]

٨ ـ التوبة لله ـ تعالى ـ :

قال تعالى: ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلشَّهَوَٰتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴿٦٠﴾ ﴾ . [مريم: ٥٩ ـ ٦٠]

٩ ـ التوكل على الله ـ تعالى ـ :

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾ .
[العنكبوت: ٥٨ ـ ٥٩]

١٠ ـ خوف الله ـ تعالى ـ :

قال تعالى: ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ ﴾ . [النازعات: ٤٠ ـ ٤١]

١١ ـ قيام الليل لله ـ تعالى ـ :

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾ وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ ﴾ . [الذاريات: ١٥ ـ ١٩]

١٢ ـ التواضع لله ـ تعالى ـ :

قال تعالى: ﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾ .

[القصص: ٨٣]

١٣ـ تزكية النفس لله ـ تعالى ـ :

قال تعالى: ﴿ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾ ﴾ . [طه: ٧٦]

١٤ـ الجهاد في سبيل الله ـ تعالى ـ :

قال تعالى: ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾ ﴾ . [آل عمران: ١٤٢]

١٥ـ إقام الصلاة والإنفاق في سبيله ـ تعالى ـ :

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ ۚ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٤﴾ ﴾ . [الرعد: ٢٢ـ٢٤]

١٦ـ كثرة التردد على المسجد لأداء الصلوات لله ـ تعالى ـ :

قال رسول الله ﷺ: «من غدا إلى المسجد أو راح أعدَّ الله له في الجنة نُزُلاً كلما غدا أو راح». [متفق عليه]

١٧ـ بناء المساجد أو المشاركة في بنائها لله ـ تعالى ـ :

قال رسول الله ﷺ: «من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله، بنى الله له مثله في الجنة». [متفق عليه]

١٨ـ طلب العلم ابتغاء وجه الله ـ تعالى ـ :

قال رسول الله ﷺ: «من سلك طريقاً يلتمسُ فيه علماً سهَّل الله له به طريقاً إلى الجنة». [رواه مسلم]

١٩ـ بر الوالدين :

قال رسول الله ﷺ: «رَغم أنفهُ، ثم رغِم أنفه، ثم رغم أنفُه»! قيل: مَن يا رسول الله؟ قال: «مَن أدرك والديه عند الكبَر أحدَهما أو كلاهُما، ثم لم يدخل الجنة». [رواه مسلم]

٢٠ـ طاعة المرأة لزوجها :

قال رسول الله ﷺ: «إذا صلتْ المرأةُ خَمسها، وصامت شهرها، وحصَّنت فرجَها، وأطاعت بعلها، دخلت

من أيِّ أبواب الجنة شاءت». [رواه ابن حبان وصححه الألباني]

٢١ـ الصدق في الحديث والوفاء بالوعد وأداء الأمانات وحفظ الفرج وغض البصر وكف اليد:

قال رسول الله ﷺ: «اضمَنوا لي ستًّا من أنفسكم أضمنْ لكم الجنة: اصدُقوا إذا حدَّثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدُّوا إذا ائتُمنتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفُّوا أيديَكم». [رواه أحمد وحسنه الألباني]

٢٢ـ الحج المبرور والعمرة لله ـ تعالى ـ:

قال رسول الله ﷺ: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلى الجنة». [متفق عليه]

٢٣ـ كفالة اليتيم:

قال رسول الله ﷺ: «أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى وفرَّج بينهما». [رواه البخاري]

٢٤ـ عيادة المريض:

قال رسول الله ﷺ: «من عاد مريضاً لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع». [رواه مسلم]

٢٥ـ الإنفاق في سبيل الله من مال أو غيره:

قال رسول الله ﷺ: «من تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة». [رواه أحمد وصححه الألباني]

٢٦ـ حفظ اللسان والفرج لله ـ تعالى ـ:

قال رسول الله ﷺ: «من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة». [رواه البخاري]

٢٧ـ إماطة الأذى عن طريق المسلمين:

قال رسول الله ﷺ: «لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة، في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس». [رواه مسلم]

٢٨ـ تربية البنات وإعالتهن:

قال رسول الله ﷺ: «من كنَّ له ثلاثُ بنات

أو ثـلاث أخـوات، فاتَّقى الله وأقـام عليهنَّ كان معـي فـي الجنَّـة هكـذا، وأومـأ بالسـبابة والوسطى».

[رواه أبو يعلى وصححه الألباني]

٢٩ـ كظم الغيظ وعدم الغضب:

فقـد قال رجل لرسـول الله ﷺ دلَّنـي على عمل يدخلني الجنة فقال ﷺ: «لا تغضبْ، ولك الجنة».

[رواه الطبراني وصححه الألباني]

٣٠ـ لزوم الجماعة:

قـال رسـول الله ﷺ: «عليكـم بالجماعـة، وإياكم والفرقة، فإنَّ الشـيطان مع الواحـد، وهو من الاثنين أبعد من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة».

[رواه الترمذي وصححه الألباني]

٣١ـ إفشاء السلام وإطعام الطعام وصلة الأرحام لله ـ تعالى ـ:

قال رسـول الله ﷺ: «يا أيُّها الناس، أفشـوا السـلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحـام وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام». [رواه أحمد وصححه الألباني]

٣٢ـ البراءة من الكبر والغلو في الدين:

قال رسـول الله ﷺ: «من مات وهـو بريء من الكبر والغلو والدِّين دخل الجنة». [رواه الترمذي وصححه الألباني]

٣٣ـ سؤال الله ـ تعالى ـ الجنة:

قال رسول الله ﷺ: «من سـأل الله الجنة ثلاث مرات قالـت الجنة: اللهـمَّ أدخله الجنة، ومن اسـتجار من النار ثلاث مرات قالت النار: اللهم أجِره من النار».

[رواه الترمذي وصححه الألباني]

وصلـى الله وسـلم علـى نبينا محمـد وعلى آله وصحبه.

مطابع دار القاسم ت: ٢٧٠٩٥٥٥ ف: ٢٧٠٧٧٠٨